

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-623

سعد الشثري

كل ان يستولى الذين يعلمون بایعون انما يتذكر اولوا الالباب جامعه المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باسالیب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02

تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعه فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعه طلاب من اكثربن اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطه دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنج الجامعه حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربيه للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة - 00:01:30

الحمد لله الذي فجر الماء من الجلد و اخرج الثمر من يابس العود و اشهد ان لا الله الا الله الكريم الودود. و اشهد ان محمداما عبد الله ورسوله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود صلى الله عليه ما اورق عود و قهقهه رعود والبست بروء و امتلأت سدود وعلى الله وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى اليوم - 00:02:10

وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامج تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نستعرض فيه الخلاف ونأخذ الراجح مع الدليل ليستفيد كل مسلم ومسلمة - 00:02:30

يسربنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامه سعد ابن ناصر الشثري فبداية هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يسbug علينا وعليكم نعمه وان يجعلنا - 00:02:47

واباكم موقفين وعانيا على الخير. اللهم امين. مشاهدينا الكرام كنا معكم في الحلقة الماضية بدأنا معكم في تعريف الهدي تعريف الااضحية والفرق بينهما وبعض الاحكام المتعلقة في صدر هذا الباب من كتاب الحج - 00:03:07

علنا نستكمل باذن الله عز وجل المسائل المهمة فيما يتعلق بالاضحية. من سنها المعتبر شرعا وكذلك العيوب التي تقدح ولا تجزئ بها الااضحية وكذلك حكم التسمية عند الذبح. وما الفرق بين الذبح والنحر - 00:03:24

ماذا تختص به من البهائم وكذلك طريقة آآ النحر وطريقة الذبح آآ المعتبرة شرعا. آآ علنا نبدأ في بداية هذا اللقاء بعد ما اخذنا هذه بعض المسائل المتعلقة في الحلقة الماضية نبتدئ باذن الله عز وجل آآ في آآ الصأن والماعز الفرق بينهما - 00:03:44

تجزئ منها وكذلك السن المعتبرة شرعا ثم ندخل بعدها باذن الله عز وجل آآ بعض تفاصيل آآ الحكم في الااضحية. نبدأ في هذا التعريف مستعينين بالله عز وجل الحمد لله رب العالمين - 00:04:04

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فالاضحية فيها فضل عظيم ثواب جزيل قد ورد ان الااضحية تأتي شعرها واظلافها وجميع اجزائها فتكون في ميزان العبد يوم القيمة قد ورد في الخبر بأنه مات قرب الى الله عز وجل في يوم النحر بمثل ذبح الااضحي - 00:04:19

ولذلك يحرص المؤمنون على التزام الشرع فيما يتعلق بصفات الااضحية والااضحية يمكن اعادة صفاتها وشروطها الى ثلاثة امور الشرط الاول ما يتعلق بكون الااضحية من بهيمة الانعام فلا بد ان تكون اما من الابل - 00:04:49

او البقر او الغنم سواء كانت الظأن او الماعز ولا يجوز ولا يذبح الانسان من غيرها. يناديك ولا بط ولا وعل ولا غيره من
الحيوانات الاخرى. انما تكون من بهيمة الانعام - 00:05:12

وبهيمة الانعام خاصة بهذه الانواع الاربعة التي ذكرت قبل آآ قليل والشرط الثاني ان تبلغ السن المعتر عفونا الشيخ ذكرت الانواع
الاربعة. نعم هي الابل هم. والبقر والظأن والماعز. جميل. اذا اربعة اشياء. جميل - 00:05:34

العادة في الاضحية انه اذا ذبح الانسان شاة اجزاء عنده وعن اهل بيته. جميل كما ورد في حديث ابي ايوب رضي الله عنه قالوا كان
الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بالشاة عنه وعن - 00:05:57

اهل بيته فاذا كان هناك بيوت متعددة للرجل الواحد هل يجزئه ان يذبح عنهم اضحية واحدة او لكل بيت اضحية مستقلة؟ هذا من
مواطن الخلاف بين الفقهاء فمن التفت الى ان صاحب البيت واحد قال يجزئ اضحية واحدة. من التفت الى تعدد البيوت قال لابد من
- 00:06:14

اضحية لكل بيت على سبيل الاستقلال ولعل الاظهر انه تجزئ آآ الاضحية الواحدة لقوله في حديث ابي ايوب كان الرجل يضحى عنه
وعن اهل بيته. والبيوت المتعددة يصدق عليها انهم من اهل بيته - 00:06:40

وبالتالي تجزئ واحدة يبقى هنا مسألة ما لو كان في البيت الواحد هناك اسر متعددة تكون الاب وابناءه وكل واحد من الابناء عنده
زوجة فحينئذ نقول بأنه ما داموا في بيت واحد - 00:07:00

فانه يجزئهم اضحية واحدة. جميل. لو ارادوا الفضيلة وزيادة الاجر فهذا اليهم اه اقل ما يتحقق به السنة هو هذا المقدار كما
تقدمنا ان الصواب ان الاضحية ليست بواجبة وانما هي من المستحبات كما قال الجمهور خلافا للامام ابي حنيفة - 00:07:17
رحمه الله تعالى اذا اراد ان يضحى هذا هو الافضل ان يظهر الغنم لفعل النبي صلى الله عليه وسلم الفقهاء يقولون بان ذبح بدن
وذبح بقرة افضل من الغنم وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راح الى الجمعة من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكأنما
قرب بدن - 00:07:40

ومن راح الى الساعة الى الجمعة في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبش اقرن فقال
دل هذا على ان البقرة والبدنة افضل في التقرب الى الله عز وجل من الغنم - 00:08:10

وعلى كل لا شك ان البقرة والبدنة آآ اكثر لحمها من آآ الظأن وآآ اغلى ثمنا يكون لها من الميزة والفضيلة ما ليست بغيرها لكن هل يجوز
الاشتراك بما يتعلق بالبدنة والبقرة. جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يشتراك السبعة - 00:08:30
في البقرة والبدنة وهذا في الهدي والحق العلماء به آآ الاضحى. قالوا لي ان مخرجهما واحد وحكمهما واحد. مع ان المؤثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الاضحى انه كان يضحى بالغنم - 00:08:57

فكأن يذبح ذبيحتين اضحىتين واحداهما يجعله عن محمد والثانية يجعلها عن اه من لم يضحى من امهاته في قوله هنا انه
ضحى عن محمد وعلى آل محمد بشارة واحدة دليل على انه اذا كان عند الرجل بيوتات عدة - 00:09:15

انه تجزئه اضحية واحدة. لأن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت كل واحدة منها في بيت مستقل دل هذا على اجزاء الاضحية
الواحدة عن بيوتات متعددة للرجل الواحد اه - 00:09:38

اذا ارادوا ان اذا اراد مجموعة ان يشتراكوا في بدنه هذا في الاضحى في الهدي واضح انه يجوز ان يشتراك سبعة لكن هل يلحق بهذا
اه الاضحية هل تلحق بالهدي بحيث يشتراك سبعة بيوتات فيه هنا اختلف العلماء فطائفة منعوا - 00:09:59

ولماذا؟ قالوا لأن الاضحية تقع عن الرجل وعن اهل بيته بخلاف الهدي فانما يقع عن رجل واحد وبالتالي اشتراك الواحد في سبع
البدنة او البقرة ممكنا. بخلاف اشتراك الالبيت في سبع البقرة - 00:10:24

والبدنة وهناك طائفة من اهل العلم قالوا بان اه سبع البقرة والبدنة مجزئ في الاضحية لكنه اقل اجرا ثوابا من الافراد بالكبش. الانفراد
بالكبش الانفراد بالظلال. اه هنا بعض اهل العلم نسب الى بعض المالكية قال الاظحية يكتفى فيها بالغنم فقط - 00:10:43

ولا يضحى بالبقر والابل لأنها لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والجمهور اجازوا بناء على انها جازت في الهدي وجاز التقرب لله

عز وجل بها في قوله تعالى والبدن وفدل هذا - 00:11:12

على انه يجوز ان تذبح البدن في التقرب لله عز وجل سواء في الهدي او في آآ الااضاحي في مرات يشترك سبعة ويختلف مقصود كل واحد منهم مثال ذلك اشتراك سبعة في بقرة احدهم ي يريد اللحم - 00:11:32

وحدهم للاضحية واحدهم للهدي يكون هذا ايضا جائز ولا حرج فيه وكل منهم ينوي به جزئه ما يقصده وما يريده ولا يؤثر اختلاف النية والمراد آآ بينهم هل يمكن ان يشتري لحما - 00:11:52

نشتري سبع بقرة ولا نشتري خروف مذبوح فنقول هذا اظهية نقول لا الاضحية لابد من ذبحها اذا لم تذبح فحينئذ لا تكون هدية ولا اضحية يعني انهار الدم مقصود. نعم لابد من انهار الدم لابد من الذبح - 00:12:13

هكذا ايضا في مرات يشترون بقرة يشتري ثلاثة بقرة. ينوي كل منهم كل واحد منهم انها هدي عنده وبعد ان يذبحوها يأتينهم اشخاص اخرون ويقولون نريد ان نشتراك معكم. جميل. نقول لا - 00:12:31

قد ذبحت وانتهت وبالتالي لا يصح آآ ان ننوي بهذه الاجزاء الاربعة الباقيه انها هدي او اضحية عن اخرين. اذا هذا هو الشرط الاول المتعلق بان تكون بالاضحية من بهيمة الانعام. الشرط - 00:12:48

الثاني ان تبلغ الاضحية السن المعتبر بان تكون مسنة من الابل او البقر او اه الماعز ومعنى مسنة بالنسبة يعني ظهر لها اسنان معتبرة اسنان خاصة وظهر لها سنون الثاني وهذا بالنسبة للابل يكون بخمس سنوات - 00:13:08

وبالنسبة للبقر يكون بستين وبالنسبة للغنم للماعز يكون بسنة وجاء في الظأن دليل على انه يجزي الجذع منها وذلك بسن آآ ست آآ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اه ست اه ستة اشهر. نعم. ليست ستة سنوات ستة اشهر - 00:13:36

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فلتذبحوا جذعة من الظأن. فدل هذا على ان الظأن يجزي فيه الجذعة وان ما عداها لا بد فيه من - 00:14:05

الثاني من المسنة وهي التي ظهر لها آآ اسنانا خاصة. اذا هذه الشرط الثاني متعلق السن جميل. اه الشرط الثالث ان تكون سليمة من العيوب المؤثرة عليها ان تكون بهيمة الانعام التي يراد ذبحها في الاضحية سليمة من آآ العيوب المؤثرة فيها. هذا تعتبره الشرط الثالث؟ نعم - 00:14:22

اول ما ان يكون من بهيمة الانعام بهيمة الانعام السن اها والثالث السلامه من العيوب. جميل. جاء في حديث اه البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا تجوز في الاضحى - 00:14:49

اربع لا تشاهد بها هذى يجوز الاضحية بها. يجوز. لأن النص على انه بين العور. يعني لابد ان يكون ملاحظا مشاهدا - 00:15:05

المعروف بمجرد مشاهدتها نعرف انها بینت اه العور قال العجفاء التي لا تنقي. يعني التي ليس في اه ساقها مخ ودهن آآ فهذه لا تنقي. وبالتالي لا تجزي في آآ الاضحى. قال هذه العجفاء - 00:15:31

هكذا ايضا قال العرجاء بين ضلعها العرجاء التي تعرج هذه لا تجزي في آآ الاضحى. وقال المريضة بين مرض اذا هذه اربع اشياء وردت في حديث البراء. وحينئذ نقول بان العورة التي يشاهد العورة - 00:15:57

رفيعة لا تجزي ومثلها يلحق بها العميماء لان اذا لم تجز العوراء من باب اولى من باب اولى ان لا تجزي العميماء. وكذلك العجفاء وهي الهزيلة اه الطعيفة التي اه بمجرد مشاهدتها نعلم هزالها. فهذه ايضا لا تجزي في اه الاضحى - 00:16:21

كذا آآ الهممان التي ذهب اسنانها فهذه ايضا لا تجزي في اه الاضحى او سقط بعض اسنانها مما يعرف ويشاهد وقد ورد ذلك في علي رضي الله عنه انه نهى عنها. يعني بسبب عارض سقوط اسنانها ولا بسبب انها هرمة؟ لا هو لما سقطت اسنانها - 00:16:45

اصبحت لا تغذي نفسها اه كغيرها. وبالتالي نهي عن اه الاضحية. كل هذه العيوب تلاحظ انها مؤثرة على اللحم وبالتالي ننتقي افضل انواع اه بهيمة الانعام بالنسبة اه اللحم. هكذا ايضا الجداء - 00:17:10

التي اصبح ضرعها ناشفا. يقولون شاب ضرعها اي ابيض ولم يعد فيه آآ بن. فمثل هذه ما كان منها ذلك الا لوجود المرض فيها مما

يدل على انها يعني ليست من افضل بحثية الانعام. وهكذا ايضا المريضة التي فيها مرظ يشاهد ويعلم فانها لا - [00:17:31](#)
وهكذا ايضا ما العظباء التي ذهب اكثر الاذن اذا او اكثر القرن بل اذا ذهب فانها لا تجزى. لكن لو كانت اذنها صغيرة خلقة هذه تجزى او لم يكن لها آلام يكن لها قرن جما فهذا ايضا تجزى. اذا عندنا عيوب اذا وجدت - [00:17:55](#)
فانها لا تجزى. اولها ان العوراء والثاني العجفاء والثالثة الاهتمام والرابعة الجداء والخامسة آآ المريضة والسادسة آآ العظباء آآ هناك بعض الجامع في هذه المعاني وهذه الصفات انها تجعل لحم بحثية الانعام ليس على - [00:18:20](#)
بibi الاحوال واحسنها هناك صفات اخرى لا تؤثر لا تؤثر وذلك لأن هذه الصفات غير مؤثرة على اه اللحم. فمن ذلك مثلا البتراء التي لا ذنب لها خلقة بخلاف ما لو كانت مقطوعة الذنب - [00:18:47](#)

وكان ذلك لكثير لجزء كبير من من منها فحين اذ لا تجزى. وذلك لأن قطع لان الذنب يمتص الشحوم التي تكون في البدن وتصبح في الدنى. فاذا قطعت الذنب حينئذ لا تتصرف هذه الدهون من البدن وبالتالي يكون آآ اللحم آآ مليء بالدهن خزانة - [00:19:09](#)
سبب الدهون التي تكون اه فيه. بخلاف ما لو كان ذلك خلقة كما في بعض انواع بحثية الانعام ليس في هذا نب مثل بربري وغيره بعض الاسترالي هذى تجزى لماذا؟ لانه لم يوجد الذنب - [00:19:36](#)

فلا يوجد تصريف للشحوم وامتنع ذلك التصريف بعد بعده هكذا ايضا صغيرة الاذن تسمى صمعة. خلقة. اه خلقة. هذى ايضا مجزية ولا حرج فيها لانه لم يرد في اه الاحاديث النهي - [00:19:56](#)
عنها. هكذا ايضا الجماء التي ليس لها قرن جماء ليس لها قرن خلقة فهذا تجزى ايضا. انما الذي التي لا تجزى التي انكسر اكتر اه قرنها وهكذا ايضا الخسي الذي قطعت خصيتها فانه مجزى. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين موجوئين اي مقطوع - [00:20:15](#)

والخصيتين بخلاف ما لو كان مجبوبا فان اكتر الفقهاء يقولون هذا مؤثر لانه يؤثر على لحم آآ بحثية الانعام هكذا ما قطع فيه نصف الاذن فاقل او نصف القرن فاقل فانه مجزى بخلاف ما لو قطع اكتره. وقد ورد في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:20:46](#)

عليه وسلم امرهم ان يستشرفوا الاضحية ويستشرفوا اه اذنها وعينها فدل هذا على انه لابد من ملاحظة الصفات التي تتعلق اه بهذا اذا هناك شروط بالنسبة بحثية الانعام تتعلق بما يجزى وما لا يجزى. واخذنا - [00:21:13](#)
الذى من اجله منع من الاضحى التي اتصفت ببعض الصفات وهو ان ذلك مؤثر على آآ لحمها وعلى ذلك اللحم وبالتالي منع من الاضحية به. اما ما لم يؤثر فانه لا يمنع من الاضحية به - [00:21:38](#)

اه هذا ما يتعلق اه شروط اه الاضحية التي تكون الاضحية معه مجزئة طيب يا شيخنا الله يحفظك ويجزاك الجنة على هذا البيان
اه الشافي الوفي باذن الله عز وجل. ذكرت في الحلقة الماظية - [00:21:58](#)

انه الغنم يعني الاضحية من الغنم انه كان ذakra او انشى اليه كذلك؟ نعم لا فرق بين ولا انشى والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلى
كانه ضحي بكبشين موجئين معنى هذا ذكر جميل وهكذا ايضا تجزى الانشى كثير من الناس قد يفضل الانشى من آآ - [00:22:16](#)
ونملك الجميع مجزى. الجميع مجزى. هم. لكن اه تقديم السنة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثلا الكبشين الاقرانيين. وكذلك ما ذكرتم في اه مفاضلة في صلاة مع من ذهب في الساعة الثالثة كأنما نص على انه كبشا اقربا - [00:22:39](#)

فالكباش في النصوص هذه اليه فيها المتأمل في احوال الاغنام يجد ان الناس يفضلون الشياه وان الرغبة في الشياه اكتر ولذلك تجد ان الفقهاء يذكرون هذا في عدد من الاحكام لانه هو الغالب. تقول يقول عليه شاة - [00:22:54](#)

العيش هو الغالب فيها وكثير من آآ الذكر من ذكر الظن يذبح وهو صغير ولانهم يجعلونه من اجل اللحم لان الشاة تأتي بلبن والشاة تلد والشاة يعني فيها فوائد اخرى وبالتالي يبقون - [00:23:16](#)
ومن ثم لا تذبح الا وهي كبيرة فتجزى في آآ الاضحى والهدي بخلاف الذكر فانهم في الغالب يذبحونه مع لان الذكر من الظأن اذا
كثرت اعداده اصبح بعضها يتقاتل مع بعضها الآخر وبالتالي - [00:23:41](#)

تناطح قد يؤثر ببعضها على بعض ومن ثم حرصوا على اذبها وهي صغيرة ليستفيدوا من طيب اللحم وفي الغالب ان ذلك يكون قبل بلوغها السن المعتبر بالنسبة للاضاحي. جميل احسن الله اليكم. طيب - [00:24:01](#)

شيخنا الله يحفظك ذكرتهم في مسألة مسألة التشريك في البيت سواء في يعني في الاضحية لاهل بيته واحد او غيره. آذكروا في الاحياء فالاموات اه الذين سواء كانوا يسكنون معه في البيت او كان والده او كان هل يشركهم في هذه النية في الاضحية سواء الاحياء والاموات انفسهم - [00:24:21](#)

ذبح الاضاحي عن الاموات يكون على ثلاثة انواع معيش يا شيخ كأنه الوقت انتهى لو كان هذى تحتاج الى تفصيل نبدأ بها ممكн الحلقة القادمة طيب يا شيخ ونعتذر منك الله يرضى عليك فيك مشاهدين - [00:24:42](#)

الكرام في كل مكان اه كان هذا السؤال هو اخر ختام حلقتنا. ولعلنا نبتدئ باذن الله عز وجل في هذه المسألة في الحلقة اه القادمة اه شكر لكم على متابعتكم وعلى انصاتكم واسأله سبحانه ان يجعلنا من استمع القول فاتبع احسنه وان يرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا طيبا - [00:24:56](#)

اثني بالشكر لمعالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري على قبوله لاستضافتنا له في هذا البرنامج ببرنامج تيسير الفقه وقد استفدنا منه كثيرا في هذا في هذا في هذا البرنامج وباذن الله عز وجل نستكمم ما بقي من المسائل في باب الهدي والاضحية والعقيقة في الحلقات القادمة الى امل الى - [00:25:16](#)

نراكم على خير الى امل ان نلقاكم تبقون على خير. واسأل ان يمن عليكم بصححة وعافية. وان يبارك في الشيخ وفي علمه وفي زوجه وفي ذريته انه ولد ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:36](#)

جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكملي يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:25:53](#)

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدورس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - [00:26:25](#)

تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطق متلين بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفل ات كيه اي يو دوت اورج - [00:26:48](#)
هاتف صفر صفر تسعة ستة واحدة اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين لا يعلمون انما اولوا الالباب - [00:27:09](#)